Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

الضغوط النفسية المتعلقة بالعمل التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة

ضياء عبد الرؤوف الأحمد
قسم الارشاد التربوي– مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة
deyaaalahmed@yahoo.com

فيروز صالح جابه
قسم التربية وعلم النفس–كلية التربية– جامعة مصراته
Fairouz.saleh@edu.misuratau.edu.ly

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية، التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة، ومعرفة وجود أثر لمتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، الحالة الاجتماعية، نوع السكن، الراتب، عدد المعلمين، والنمط الإداري المتبع في المدرسة) على مستوى الضغوط النفسية عند معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استبيان لاستقصاء آراء أفراد عينة الدراسة حول مستوى الضغوط النفسية التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة. وبعد ذلك تمت عملية التحكيم من قبل المختصين. وتم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (107) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى متوسط من الضغوط النفسية المتعلقة بالعمل التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية، وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للنمط القيادي السائد في المدرسة على مستوى الضغوط النفسية.

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية، معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية، لواء بني كنانة.

Psychological stress among teachers at elementary schools in Bani Kinana Area

Deyaa Abdel Raouf al-Ahmad
Department of Educational Guidance-Directorate of Education for Major General Bani Kenana
Fairouz Saleh Jabah
Department of Education and Psychology - College of Education -University of Misurata.

Abstract:

The aim of the study is to determine the level of psychological stress faced by teachers at the elementary stage in the public schools in Bani Kinana Area. It also aimed at determining the effect of variables (gender, age,

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

experience, marital status, type of accommodation, salary, number of teachers, and administrative method used at school) on the level of psychological stress on the elementary school teachers in the public schools under the supervision of Education Directorates in Bani Kinana Area. To achieve the objectives of this study, the researchers designed a questionnaire to survey the opinions of the study sample about the level of psychological stress faced by teachers at elementary public schools in Bani Kinana Area. The questionnaire has been revised and checked by specialists. In this study, the descriptive survey approach was used due to its suitability to the nature of the study, and the study sample consisted of 107 teachers who were randomly selected from the population of the study. After using statistical analysis, the results revealed that there is an average level of psychological stress related to work faced by teachers at the elementary stage schools and that there is statistically significant effect of the common method of leadership in school on the level of psychological stress.

Keywords: Psychological stress, primary school teachers, Bani Kenana Area.

المقدمة:

تُعدّ مهنة التعليم من أهم المهن؛ كونها تمد المجتمع بالعناصر البشرية المؤهلة علميًا، واجتماعيًا، وفنيًا، وأخلاقيًا، وبالرغم من ذلك فإنها من أكثر المهن التي تسبب توترًا نفسيًا، وإجهادًا عصبيًا وجسميًا للمعلم؛ بسبب ضغوط مهنة التعليم بشكل عام (الشرعة والباكر، 2000، ص193). كما تُعدّ إحدى المهن الاجتماعية الضاغطة التي تتوفر فيها مصادر عديدة للضغوط، مما تجعل بعض المعلمين غير مطمئنين، وغير راضين عن مهنتهم، مما يؤثر على توافقهم النفسي والرضا الوظيفي لأعمالهم المختلفة (مُحَمَّد، 1999، ص148).

إن المعلم هو جوهر العملية التربوية؛ وذلك لأهمية ومكانة الدور الذي يقوم به في العملية التربوية، وتتعدد وتتداخل أدوار المعلم بين الدور المعرفي، والتقويمي، والإداري، ويتأثر أداء ذلك الدور بالعوامل الشخصية للمعلم، والبناء الاجتماعي والتنظيمي لمهنة التعليم (العمري، 2003، ص4). وتتلخص أدواره في أنه المسئول المباشر عن تحقيق أهداف المدرسة بشكل عام، ومن أكثر العوامل المدرسية تأثيرًا في سلوك طلابه، وهو بذلك أكثر تأثيرًا من المناهج نفسها، والوسائل التعليمية، والمرافق المدرسية، فالمعلم المؤهل يستطيع إغناء المناهج، وإعطائها معنى يجعلها وثيقة الصلة بحاجات الطلبة، واهتماماتهم، كما أنه قادر على استغلال المرافق المختلفة لجعلها أكثر ملاءمة لتعليم الطلبة (طلافحة، 2010، ص33). وكثيرًا ما يواجه

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

المعلمون في المدرسة مواقف وظروف عديدة، يتعرضون خلالها لحالات من الاضطراب، والقلق، والخوف، والإحباط، والغضب، مما يؤثر سلبًا على حالتهم الصحية والنفسية، وينعكس بدوره على مستويات أدائهم في العمل، ومن ثم القدرة على تحقيق الأهداف التنظيمية، وتأتي معظم الضغوط والتوترات من مصادر مرتبطة بالعمل وطبيعته، كما تأتي من البيئة الخارجية التي تؤثر على الأفراد والمنظمات (العمري، 2003، ص4).

1. **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:** يُعدّ المعلم في جميع المراحل الدراسية إحدى الركائز الرئيسة في العملية التعليمية، ولا تتوقف صلاحيته للقيام بعمله على النحو المنشود على حُسن إعداده وتدريبه فحسب، بل تشمل إصلاح أحواله المادية، والاجتماعية، والتخفيف من الضغوط المهنية التي تواجهه أثناء أدائه لعمله، فتوفير عوامل الاستقرار النفسي والمادي والاجتماعي يعينه على القيام بواجباته بفاعلية. ولهذا فقد شغل موضوع الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون اهتمام العديد من الباحثين في شتى دول العالم، وذلك لأهمية دور المعلم، ومكانته في العملية التعليمية، إذ إن تحديد مدى الضغوط التي يتعرض لها المعلم في عمله، ومعرفة أسبابها، والأعراض المصاحبة لها الفسيولوجية، والنفسية، والسلوكية، والعمل على التقليل منها، يجنب المعلم الكثير من الأمراض الجسمية، والنفسية، التي قد تصيبه، ويشعره بالرضا في عمله، وعدم تغيبه عنه، والاستمرار فيه، وعدم التفكير في تركه واللجوء إلى مهن أخرى، ويعينه على أدائه لعمله على النحو المنشود، وحاولت الدراسة الحالية معرفة مستوى الضغوط النفسية التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة.

والكشف عن وجود أثر لمتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، الحالة الاجتماعية، نوع السكن، الراتب، عدد المعلمين، والنمط الإداري المتبع في المدرسة) على مستوى الضغوط النفسية عند العينة فئة الدراسة. ولذا تبلورت مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما مستوى الضغوط النفسية التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة؟

السؤال الثاني: هل يوجد أثر لمتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، الحالة الاجتماعية، نوع السكن، الراتب، عدد المعلمين، والنمط الإداري المتبع في المدرسة) على مستوى الضغوط النفسية عند معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة؟

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

أهمية الدراسة: تُعدّ مهنة التعليم من أكثر المهن إثقالًا بضغوط العمل، نظرًا لما تنطوي عليها من أعباء، ومتطلبات، ومستويات عالية من الكفاءات والمهارات الفنية والشخصية من جانب المعلم، حيث إن المعلم كغيره يتأثر بما يجري حوله من تغيرات، ويتعرض لمشكلات وضغوط مختلفة. وتكمن أهمية الدراسة في أن المعلم هو ركن أساسي في العملية التربوية، ونجاح وفشل هذه العملية يعتمد عليه بشكل أساسي، فالنجاح في كثير من الأعمال يعتمد على مدى التوافق النفسي والاجتماعي، وأن التوتر النفسي والضغط يمنعان التكيف مع الذات، ومع البيئة المحيطة بالنسبة للإنسان العادي، وإن قدرًا معقولًا من الضغوط ضروريًا لمواجهة متطلبات الحياة اليومية، وهذا جانب مهم لتنشيطهم، وليرتفع مستوى أدائهم، ولكن التعرض المتكرر للضغوط المصاحبة لضغوط قد تؤدي للفشل تترك آثارًا سلبية على المعلم، وبالتالي تضعف قدراته.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

2. معرفة مستوى الضغوط النفسية التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة.
3. الكشف عن وجود أثر لمتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، الحالة الاجتماعية، نوع السكن، الراتب، عدد المعلمين، والنمط الإداري المتبع في المدرسة) على مستوى الضغوط النفسية عند معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة: اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

الضغوط النفسية: هي الضغوط الناتجة عن طبيعة الوظيفة التي يؤديها الفرد من حيث؛ مسؤولياتها، وأعبائها، وأهميتها، وعلاقتها بالوظائف الأخرى، والدور الذي يلعبه صاحب الوظيفة وخصائص هذا الدور (فليه وعبد المجيد، 2005، ص305). **وتُعرف إجرائياً بأنها:** الدرجة التي يحصل عليها المعلم أو المعلمة عند الإجابة على أداة الدراسة.

المعلم: هو الشخص المكلف من قبل وزارة التربية والتعليم بالتدريس في مدارس لواء بني كنانة. **ويُعرف إجرائياً بأنه:** الشخص المكلف من قبل وزارة التربية والتعليم بتدريس المرحلة الأساسية في مدارس لواء بني كنانة.

المرحلة الأساسية: الصفوف الثلاث الأولى التي تتراوح أعمار الطلبة فيها ما بين (6-9) سنوات.

حدود الدراسة: وتمثلت حدود الدراسة وفقًا لما يلي:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

الحدود الموضوعية: وتتحدد بدراسة الضغوط النفسية المتعلقة بالعمل التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية.

الحدود المكانية: وتتحدد الدراسة الحالية بمدارس المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة بمحافظة اربد.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في سنة 2018م.

الحدود البشرية: وتتحدد الدراسة الحالية بمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة بمحافظة اربد.

محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، والإجراءات التي اتبعت في تطبيق أداة الدراسة المستخدمة (استبيان الضغوط النفسية)، وما يتحقق له من صدق وثبات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الضغوط النفسية: تشكل الضغوط جزءًا كبيرًا من حياة الإنسان، سواء الاجتماعية أو المهنية، وكما تؤثر عليه جسديًا وذهنيًا وانفعاليًا وسلوكيًا (مقداد وخليفة، 2012، ص 176)، وقد شغل موضوع الضغط النفسي اهتمام الكثير من الباحثين؛ كون الإنسان يعيش في بيئة ملؤها الأحداث، والمشاكل والصراعات، والكوارث، ولعل الضغط النفسي أهم مميزات عصرنا الحالي لما له من آثار سلبية في الجوانب الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية للفرد (فائق، 1996، ص136). ويعرف محمد (1999، ص71) الضغط بأنه: " تأثير داخلي لدى الفرد ينجم عنه التفاعل بين قوى ضاغطة ومكونات الشخصية، وقد يؤدي إلى اضطرابات جسمية أو نفسية أو سلوكية لديه تدفعه إلى الانحراف عن الأداء الطبيعي، أو تؤدي إلى حفزه لتحسين الأداء". وتُعرف الضغوط النفسية بأنها: "مثيرات ضاغطة في بيئة العمل، وتكون الاستجابة لها إما معرفية، أو، فسيولوجية، أو سلوكية، وتشير إلى المواقف الضاغطة، ومتاعب العمل الزائدة، وصراع وغموض الدور، والتي تُحدث قلقًا، أو ضغطًا مزمنًا على المعلم عند محاولته لتحقيق متطلبات عمله، وقد يشعر بالإحباط نتيجة عدم تحقيق أهدافه" (اليوسفي، 1990، ص274). وعُرفت أيضًا بأنها: "تجربة ذاتية تُحدثِ لدى الفرد اختلالًا نفسيًا كالتوتر؛ أو القلق، أو الاحباط، أو اختلالًا عضويًا، كضربات القلب، ويحدث هذا الضغط نتيجة لعوامل قد يكون مصدرها البيئة الخارجية، أو المؤسسة، أو الفرد نفسه، وتختلف المواقف المسببة لضغوط العمل باختلاف مواقع الأفراد وطبيعة عملهم "(الهنداوي، 1994، ص91). بينما عرفتها منشار (1999، ص366) بأنها:" إحساس الفرد بالتوتر والقلق، وعدم الاتزان الناشئ عن عدم

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

قدرته على المواءمة بين ما لديه من إمكانيات وبين ما تطلبه البيئة المحيطة من أفعال تؤدي إلى حالة الإشباع لدى الفرد، ويتوقف ذلك أيضًا على درجة إحساس الفرد وتقديره لهذه الضغوط، بل وإدراكه لها، والتي تتحدد بعدد من العوامل من داخل الفرد ومن خارجه". وعرفها عبد المعطي (2006، ص23) بأنها:" تلك المثيرات الداخلية أو البيئية، التي تكون على درجة من الشدة والدوام، بما يثقل القدرة التوافقية للفرد، والتي قد تؤدي في ظروف معينة إلى الاختلال الوظيفي أو السلوكي". وتُعرف بأنها:" الاستجابات السلوكية والنفسية التي يقوم بها المعلمون، نتيجة تعرضهم لمثيرات غير مستحبة، أو لا يرغبون التعرض إليها، وبالتالي تشكل لديهم نوعًا من عدم الرضى، أو عدم الارتياح من هذا الموقف" (الخرابشة والقمش، 2009، ص145). ويعرفها مليكة (2011، ص50) بأنها:" حالة نفسية متأزمة، تتميز بالضيق والتوتر نتيجة تجاوز مطالب البيئة قدرات الفرد، وإمكانياته على مواجهتها، والاستجابة للضغط، وتتوقف حسب قدرة الفرد على السيطرة والتحكم في الموقف الضاغط، لذلك تختلف الاستجابة من فرد لآخر، وأن استمرارية تعرض الفرد للمواقف الضاغطة هو الذي يؤثر سلبًا على الجانب النفسي والجسدي للفرد.

فالضغط النفسي قد يكون وليد البيئة المتواجد فيها المعلم والمعلمة، وقد يصادف أن تكون هذه البيئة هي محل عملهم (المدرسة)، وهذا ما يُدعى بضغوط العمل الذي يمثل جملة من المتغيرات التي تحيط بالمعلمين والمعلمات، وتسبب لهم شعورًا بالتوتر، ويكمن خطر الضغط النفسي في الافتقار إلى الاندماج الوجداني، والتشاؤم، وقلة الدافعية نحو العمل، وفقدان القدرة على الابتكار (عسكر وعبد الله، 1988، ص65). وتنشأ ضغوط العمل عادةً من عدم التوافق بين الفرد ومهنته، وبذلك تكون الضغوط تجربة ذاتية تحدث اختلالًا نفسيًا أو عضويًا لدى الفرد، وتنتج عن عوامل في المؤسسة التي يعمل فيها الفرد، أو عن عوامل ذاتية لدى الفرد نفسه (السمادوني والربيعة، 1998، ص55). إضافة إلى أن الضغوط تُعد خطرًا كبيرًا على صحة الفرد وتوازنه، كما تهدد كيانه النفسي؛ لما ينشأ عنها من آثار سلبية، وضغوط العمل من أكثرها شيوعًا في الأواسط المهنية، حيث إنها تؤدي إلى عدم قدرة الفرد على التوافق المهني، وضعف مستوى الأداء، وانخفاض الدافعية للعمل، والشعور بالإنهاك الجسمي والنفسي (أبو مصطفى وأبو غالي، 2007، ص 306).

إن العمل في التنظيمات الإدارية يشكل مصدرًا للضغوط والتوترات التي يشعر بها العاملون على مختلف المستويات، إذ يشعر كثير من العاملين بالإرهاق النفسي، وعدم التوازن الجسمي (القريوتي، 2000، ص88)، وفي البيئة المدرسية تنشأ ضغوط العمل، مما يقوم به المعلم من عمل في بيئة العمل، مثل: الشقاق

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

مع الزملاء، وضغوط قواعد العمل، وعدم الرضا عن المركز الوظيفي، والمرتب، والترقية، والتمييز غير المبرر من المدراء (الرشيدي، 1999، ص5)؛ لذلكُ تعد البيئة المدرسية ضمن أعلى البيئات الضاغطة في المجتمع (ثابت، 2003، ص49). من هنا فقد أصبحت الضغوط النفسية على المعلم تشكل خطرًا يهدد مهنة التعليم؛ بسبب ما ينشأ عنها من تأثيرات سلبية تتمثل في عدم الرضا المهني، وضعف مستوى الأداء، وضعف الدافعية للعمل، وانخفاض مستوى تحصيل الطلاب الأمر الذي يؤدي إلى شعور المعلم بالإنهاك النفسي الذي يؤثر بدوره في كل من القدرة على العمل والرغبة في العمل (المشعان، 1998، ص75).

ويوضح فورست وجيبسون (Forrest & Jepson, 2006, p72) العلاقة بين عوامل ضغوط المهنة المختلفة، وآثارها على العمل، وتأثير الصفات الشخصية على هذه العلاقة بمصدرين أساسين من المصادر الضاغطة، وهي:

أولًا: ضغوط تتعلق بطبيعة العمل، وبيئته ودور العاملين فيها مثل: ضغوط بيئة العمل المادية، وضغوط فردية، واجتماعية، وتنظيمية.

ثانيًا: ضغوط تتمثل في الخصائص والصفات الذهنية، والعاطفية، والجسمية، ونمط الشخصية ومركز التحكم، وقدرات، وحاجات الفرد.

إن وجود الضغوط النفسية وتكوين الاتجاه السلبي نحو مهنة التعليم لا يعني بالضرورة تركها أو التخلي عنها، فقد يستمر المعلم في مزاولتها نتيجة ظروف ضاغطة، لكن إنجازه لمتطلبات المهنة قد لا يكون بالمستوى المطلوب الذي يحقق الأهداف، فربما لا ترتقي به المهنة، ولا يرتقي هو من خلالها. فقد أكدت دراسة ستارمان وميلر (Starman & Miller, 1992, p2) وجود علاقة موجبة بين عدم الاقتناع بمهنة التعليم بسبب ضغوطات العمل، وعدم الإخلاص للمهنة، وأشارت دراسة كو (Kuo,1990, p1) إلى أن الاتجاهات السلبية نحو مهنة التعليم بسبب ظروف العمل الصعبة التي يعاني منها المعلمون ترتبط بالإجهاد النفسي، والجسمي للمعلمين، أي أنه كلما كانت اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم سلبية كانت معنوياتهم وأداؤهم منخفضاً، وكان فيها شعور أكثر بالإرهاق والاحتراق النفسي، وأدت إلى انعكاسات سلبية اتجاه الطلبة. ويشير ريتشارد (Richard, 1991, p4) بأن مهنة التعليم ليست مهنة سهلة، ومن الصحيح أن ساعات العمل اليومي للمعلمين أقل من ساعات العمل في أي مهنة، أو وظيفة أخرى، بالإضافة إلى أن إجازاتها السنوية أطول بكثير من الإجازات التي يمنحها النظام للوظائف، والمهن الأخرى إلا أن ما حصل من تغير في سلوك الطلاب مع تطور العصر الحالي، وما حصل من تغير في نظرة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

المجتمع لمهنة التعليم وتوقعاتهم منها في ظل ما نحن فيه من تطور سريع وتكنولوجيا هائلة، جعلت من مهنتها مهنة صعبة، وهذا ما يفسر عزوف الكثيرين عن مهنة التعليم وتحولهم إلى مهن أخرى.

الدراسات السابقة: يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي استطاعت الباحثتان التوصل اليها، والتي تناولت الضغوط النفسية وضغوط العمل لدى المعلمين.

أجرى طلافحة (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى ضغوط العمل عند معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان، والمشكلات الناجمة عنها، ومعرفة أثر كل من الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، في تقديراتهم لمستوى تلك الضغوط، تكونت عينة الدراسة من (228) معلماً ومعلمةً، موزعين على أربع مديريات للتربية في عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن ضغوط العمل التي تواجه المعلمين كانت بمستوى مرتفع على الأداة ككل، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ضغوط العمل تعزى لمتغير الجنس ولصالح (5-10 سنوات)، وعدم وجود فروق للذكور، وللخبرة ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة المتوسطة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكان من أكثر المشكلات التي يعاني منها المعلمين: التعب والإرهاق الجسدي وأقل المشكلات، وعدم القدرة على النوم.

وهدفت دراسة مقداد وخليفة (2012) إلى تحديد مظاهر ومصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلمو نظام الفصل، وتحديد أنواع الاستراتيجيات التي يستخدمونها لمواجهة هذه الضغوط، تكونت عينة الدراسة من (146) معلمًا ومعلمة، منهم (25) معلمًا، و(121) معلمة من معلمي ومعلمات نظام الفصل، وأظهر النتائج أن معلمي نظام الفصل يبدون مظاهر متعددة للضغوط النفسية أهمها هي المظاهر الانفعالية، كترك مهنة التعليم والشعور باليأس والملل، وتفضيل العمل في مهنة أخرى غير التعليم، كما بينت النتائج أن معلمي نظام الفصل يتعرضون لمصادر متنوعة من الضغوط النفسية، أهمها الضغوط المتعلقة بأولياء أمور التلاميذ، وتبين أن معلمي نظام الفصل يستخدمون استراتيجيات متنوعة لمواجهة الضغوط النفسية التي يتعرضون لها وأهمها الاستراتيجيات المعرفية.

أما الخرابشة والقمش (2009) فقد هدفت دراستهما إلى الكشف عن الضغوط التي يتعرض لها المعلمون والمعلمات في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (320) معلمًا ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في تعرض معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء الأردنية للضغوط، وكانت مرتبة حسب قوتها إلى ضغوط أكاديمية وبدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن المعلمات أكثر تعرضًا للضغوط وفي جميع المجالات من

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض معلمي المدارس للضغوط تعزى لمتغير المرحلة الدراسية التي يقومون بتدريسها أو المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم.

وأجرى الظاهر والمشهداني (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى وترتيب الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل، والتعرف على الفروق في الضغوط النفسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية، والتعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا عن العمل لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية، تكونت عينة الدراسة من (66) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الرياضية، منهم (36) معلمًا، و(30) معلمة، وأظهرت النتائج الدراسة أن مستوى الضغوط النفسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية يفوق الوسط الفرضي، ويرتقي إلى مستوى الفروق المعنوية بشكل عام، وأن مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالاقتناع بمهنة التربية الرياضية ينخفض عن الوسط الفرضي، ويرتقي إلى مستوى الفروق المعنوية، وجاء ترتيب الضغوط النفسية التي يعاني منها معلمي التربية الرياضية كما يأتي: (الضغوط النفسية المتعلقة بالمناخ المدرسي، الضغوط النفسية المتعلقة بالسمات الشخصية لمعلم التربية الرياضية، الضغوط النفسية المتعلقة بالتوجيه الفني، الضغوط النفسية المتعلقة بالمكانة الاجتماعية وتدعيم معلم التربية الرياضية، الضغوط النفسية المتعلقة بالاقتناع بمهنة التربية الرياضية)، وارتفاع مستوى الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بصورة عامة ينخفض مستوى الرضا الوظيفي.

وفي دراسة كوكينوس (Kokkinos, 2007) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي، وخصائص الشخصية، وضغوط العمل لدى معلمي المدرسة الابتدائية في قبرص، وتكونت عينة الدراسة (447) معلمًا، وأكدت نتائج الدراسة على أن خصائص الشخصية، وضغوط العمل ارتبطت بأبعاد الاحتراق النفسي لدى المعلمين، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار خصائص الشخصية، وضغوط العمل في دراسة علاقتهما بالاحتراق النفسي لدى المعلمين.

كما أجرى فورست وجيبسون (Forrest & Jepson, 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل المساهمة في إجهاد المعلم، وعلاقتها بالإنجاز والالتزام المهني، تكونت عينة الدراسة من (95) معلمًا، أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين يتعرضون لضغوط العمل يعانون من الإجهاد المحسوس بدرجة واضحة، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الإجهاد المحسوس والالتزام المهني، كذلك توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين السلوك النوعي، والإنجاز الشخصي، والإجهاد المحسوس.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

وأجرى الشبراوي (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة ضغوط مهنة التعليم بسمات شخصية المعلم، والتعرف إلى الفروق المعنوية في ضغوط مهنة التعليم تبعاً لمتغيري: الجنس، وسنوات الخبرة، تكونت عينة الدراسة من (155) معلمًا ومعلمة، منهم (102) معلمًا، و (53) معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود معامل ارتباط موجب معنوي بين ضغوط مهنة التعليم وسمة الدهاء، ووجود معامل ارتباط سالب معنوي بين ضغوط مهنة التعليم، وكل من سمة الحساسية، والتوتر، وعدم وجود ارتباط معنوي بين ضغوط مهنة التعليم، وكل من سمات: الثبات الانفعالي، والسيطرة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين الجنسين في ضغوط مهنة التعليم، لصالح المعلمين، وعدم وجود فروق معنوية في ضغوط مهنة التعليم، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وقام العمري (2003) لدراسة هدفت إلى الكشف عن اختبار العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية، والمتغيرات الوظيفية من جهة، وضغوط العمل عند المعلمين من جهة أخرى في مدارس مدينة الرياض الحكومية، تكونت عينة الدراسة من (472) معلمًا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية معنوية بين المتغيرات الديموغرافية: العمر، والراتب الشهري، ومدة الخدمة وضغوط العمل، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغيرات الوظيفية، عبء العمل، وصراع الدور، وغموض الدور، وطبيعة العمل، والأمان الوظيفي وضغوط العمل، كما أوضحت النتائج أن المتغيرات الوظيفية أكثر تأثيراً على ضغوط العمل من المتغيرات الديموغرافية.

وفي دراسة ثابت (2003) التي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات ضغوط العمل عند المعلمين، والفروق بين متوسطات درجات الاتجاه نحو مهنة التعليم ، والتعرف على طبيعة العلاقة بين ضغوط العمل، والاتجاه نحو مهنة التعليم لدى المعلمين والمعلمات في محافظات غزة، وإلى أي مدى تختلف هذه العلاقة باختلاف بعض المتغيرات، اشتملت عينة الدراسة على (375) معلمًا ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية للاستبانة موضوع الدراسة، لصالح المعلمين، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في ضغوط العمل، تعزى لسنوات الخبرة، كذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق معنوية في مجال العبء الوظيفي، تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، لصالح معلمي المرحلة الدنيا، وعدم وجود فروق معنوية في باقي مجالات موضوع الدراسة، والدرجة الكلية للاستبانة موضوع الدراسة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

أما دراسة مساعيد (2001) فقد هدفت إلى الكشف عن مصادر الضغط النفسي عند معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء نابلس، ومعرفة إن كان هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي التي تعزى إلى عدد من المتغيرات الخاصة بالمعلمين، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (190) معلمًا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في متوسطات إجابات المعلمين تعزى إلى متغيرات العمر، والمستوى التعليمي، والمرحلة التعليمية وذلك لصالح المعلمين كبار العمر، والمرحلة الأساسية، والمعلمين الذين يحملون درجة الدبلوم، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات: الجنس، وموقع المدرسة، والخبرة، والتخصص.

وهدفت دراسة بريك (2001) إلى الكشف عن مصادر الضغوط المهنية التي يواجهها المعلمون في المدارس الخاصة من وجهة نظرهم، ومعرفة مستوى الضغوط لدى المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات، وشملت عينة الدراسة (409) معلمًا ومعلمة، منهم (155) معلمًا، و(254) معلمة، وأوضحت نتائج الدراسة أن أقوى مصادر الضغوط المهنية كانت على التوالي: العلاقة مع الآباء، والعلاقة مع الطلبة، والظروف المعنوية، والظروف المادية، والعلاقة مع الإدارة، والعلاقة مع الزملاء، وغموض الدور، كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستويات الضغوط المهنية كانت لدى المعلمين أكثر من مستواها لدى المعلمات، وأن مستوى الضغوط المهنية المتعلقة بالظروف المادية، والظروف المعنوية، والعلاقة مع الزملاء أعلى لدى الفئات العمرية الأصغر سنًا من الفئات الأكبر، كذلك أوضحت نتائج الدراسة وجود فروقًا معنوية في مستوى الضغوط المهنية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي، لصالح حملة البكالوريوس، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية في مستوى الضغوط المهنية تبعًا لمتغير الدخل، لصالح فئة الأقل دخلًا، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية في مستوى الضغوط المهنية لدى المعلمين تبعًا لمتغير العبء التدريسي، لصالح المعلمين الذين يعملون أكثر من (29) حصة أسبوعيًا.

وأجرى المشعان (2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن مصادر الضغوط في العمل لدى معلمين المرحلة المتوسطة في دولة الكويت دراسة مقارنة بين المعلمين الكويتيين وغير الكويتيين تبعًا لمتغير الجنس، العمر الزمني، المستوى التعليمي، تكونت عينة الدراسة من (377) من الذكور و(348) من الإناث بواقع (363) من الكويتيين و(362) من غير الكويتيين، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الكويتيين أكثر

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

تعرضًا لضغوط العمل من المعلمين غير الكويتيين، ووجود فروق دالة احصائيًا بين المعلمين والمعلمات في مصادر الضغوط، وعدم وجود فروق بين مصادر الضغوط العمل بحسب فئات العمر، وفئات الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة: يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أهمية موضوع الضغوط النفسية المتعلقة بالعمل التي يعاني منها المعلمون خاصة في مرحلة التعليم الأساسي، والتي تؤثر بشكل سلبي على أدائهم في العمل. ومن خلال هذا العرض يتضح أن الدراسات السابقة اختلفت من حيث الأهداف، وكذلك اختلفت في المتغيرات بما يتفق مع أهدافها وبالنسبة للعينات فقد اختلفت أيضًا من دراسة لأخرى. وكذلك استخدمت إجراءات مختلفة من حيث المنهج فمنها من استخدم المنهج الوصفي التحليلي ومنها ما استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، ومنها ما استخدم المنهج الوصفي المقارن، فكل دراسة استخدمت ما يناسبها من مناهج البحث العلمي. وكذلك تنوعها في مجال دراستها وموضوعها ونتائجها، فقد جاءت دراسة كل بريك (2001) ومقداد وخليفة (2012) لمعرفة أهم مصادر ضغوط مهنة التدريس التي يعاني منها المعلمين التي تمثلت في علاقة المعلم بطلابه وزملائه وبإدارة المدرسة، وصراع وعبء الدور، والظروف المعنوية، والظروف المادية، بالإضافة إلى اتجاهات المجتمع السلبية نحو مهنة التدريس، وجاءت دراسة (Forrest & Jepson, 2006) لمعرفة العلاقة بين الإجهاد المحسوس والالتزام المهني، والعلاقة بين السلوك النوعي، والإنجاز الشخصي، والإجهاد المحسوس. أما دراسة (Kokkinos, 2007) فجاءت لمعرفة خصائص الشخصية، وضغوط العمل وارتباطها بأبعاد الاحتراق النفسي لدى المعلمين، وجاءت دراسة مقداد وخليفة (2012) لمعرفة مظاهر الضغوط النفسية التي يعاني منها المعلمين ومن أهمها المظاهر الانفعالية، كترك مهنة التدريس والشعور باليأس والملل، وتفضيل العمل في مهنة أخرى غير التدريس. وطبقت دراسة كل من الخرابشة والقمش (2009) على عينة من المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في وزارة التربية والتعليم، بينما طبقت دراسة المشعان (2001) على عينة من معلمين المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وطبقت دراسة (Kokkinos, 2007) على عينة من معلمي المدرسة الابتدائية في قبرص، وطبقت دراسة طلافحة (2013) على عينة من معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان.

وما يميز الدراسة الحالية كونها سعت لمعرفة مستوى الضغوط النفسية التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة، كذلك تميزها في الكشف عن وجود أثر لمتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، الحالة الاجتماعية، نوع السكن، الراتب، عدد المعلمين، والنمط

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

الإداري المتبع في المدرسة) على مستوى الضغوط النفسية عند معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة. كذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة وصياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها وتوظيفها في مناقشة النتائج.

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة ومعالجتها الإحصائية: تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث قامت الباحثتان بوصف درجة الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة، حيث تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها، والربط والتفسير لهذه البيانات، وتصنيفها وقياسها، واستخلاص النتائج لتعميمها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال أداة الدراسة، وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، ومعالجتها بواسطة الرزمة الإحصائية (SPSS).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة، خلال الفصل الدراسي (2018)، والبالغ عددهم (698).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة، وتكونت عينة الدراسة من (107) معلمًا ومعلمة، منهم (43) معلمًا، و(64) معلمة بما نسبته (15%) من مجتمع الدراسة الكلي للمعلمات، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	43	40.2
	أنثى	64	59.8
	المجموع	107	100
العمر	أقل من 30 سنة	28	26.2
	30 سنة فأكثر	79	73.8
	المجموع	107	100
الخبرة	أقل من 10 سنوات	71	66.4
	10 سنوات فأكثر	36	33.6

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

	المجموع	107	100
الحالة الاجتماعية	أعزب	14	13.1
	متزوج	89	83.2
	أرمل	2	1.9
	مطلق	2	1.9
	المجموع	107	100
نوع السكن	قريب	70	65.4
	بعيد	37	34.6
	المجموع	107	100
الراتب	أقل من 350	20	18.7
	450-350	63	58.9
	أكثر من 451	24	22.4
	المجموع	107	100
عدد المعلمين	أقل من 5	32	29.9
	10-5	64	59.8
	أكثر من 10	11	10.3
	المجموع	107	100
النمط الإداري المتبع في المدرسة	ديمقراطي	95	88.8
	متسلطي	12	11.2
	المجموع	107	100

يظهر من البيانات الواردة في الجدول (1) ما يلي:

1. بلغت النسبة الذكور في العينة (40.2%)، بينما بلغت النسبة الإناث (59.8%).
2. بلغت أعلى نسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير العمر (73.8%) للفئة العمرية (30 سنة فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة (26.2%) للفئة العمرية (أقل من 30 سنة).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

3. بلغت أعلى نسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الخبرة (66.4%) لفترة الخبرة (أقل من 10 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة (33.6%) لفترة الخبرة (10 سنوات فأكثر).
4. بلغت أعلى نسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية (83.2%) للحالة الاجتماعية (متزوج)، بينما بلغت أدنى نسبة (1.9%) للحالات الاجتماعية (أرمل، مطلق).
5. بلغت أعلى نسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير نوع السكن (65.4%) لنوع السكن (قريب)، بينما بلغت أدنى نسبة (34.6%) لنوع السكن (بعيد).
6. بلغت أعلى نسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الراتب (58.9%) لمستوى الدخل (350-450)، بينما بلغت أدنى نسبة (18.7%) لمستوى الدخل (أقل من 350).
7. بلغت أعلى نسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير عدد معلمين (59.8%) لعدد المعلمين (5-10)، بينما بلغت أدنى نسبة (10.3%) لعدد المعلمين (أكثر من 10).
8. بلغت أعلى نسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير النمط الإداري المتبع في المدرسة (88.8%) للنمط الديمقراطي، بينما بلغت أدنى نسبة (11.2%) للنمط التسلطي.

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استبيان لاستقصاء آراء أفراد عينة الدراسة حول مستوى الضغوط النفسية التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة.

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة في الدراسة الحالية من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي بالجامعة الأردنية، وبناءًا على ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة ليصبح الاستبيان بشكله النهائي مكون من (41) فقرة موزعة على (3) مجالات كما يلي:

- الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي، ويتضمن (9) فقرات.
- ضغوطات العمل، ويتضمن (23) فقرة.
- الضغوط النفسية المتعلقة بمجال الإدارة، ويتضمن (9) فقرات.

ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Re test) من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (20) معلمًا ومعلمة، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان من التطبيق أول، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) تم التحقق من ثبات الاستبانة (ثبات الاستقرار) للمجالات،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

والأداة ككل، كما تم معاملات ثبات للمجالات، والأداة ككل، كما تم استخراج معاملات ثبات الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة كرونباخ الفا للمجالات، والأداة ككل، كما هو مبين في جدول (2).

جدول (2) يوضح قيم معاملات الثبات والاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل:

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)	معامل ارتباط بيرسون (ثبات الاستقرار)
الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي	9	0.97	0.90
ضغوطات العمل	23	0.93	0.77
الضغوط النفسية المتعلقة بمجال الإدارة	9	0.94	0.97
الأداة ككل	41	0.95	0.88

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (1) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) للمجالات تراوحت بين (0.93-0.97)، حيث جاءت أعلاها للمجال "الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي"، حيث بلغت (0.97)، وجاءت أدناها للمجال "ضغوطات العمل"، حيث بلغت (0.93)، وبغلت قيمة ألفا (الاتساق الداخلي) للأداة ككل (0.95)، في حين تراوحت قيم معاملات (ثبات الاستقرار) باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمجالات الأداة بين (0.77-0.97)، حيث جاءت أعلاها للمجال "الضغوط النفسية المتعلقة بمجال الإدارة"، وأدناها للمجال "ضغوطات العمل"، حيث بلغت (0.77) وبلغت قيمة ثبات الاستقرار للأداة لكل بطريقة إعادة الاختبار، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.88)، وترى الباحثتان أن هذه القيم تسمح باستخدام الأداة لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية: لعرض واستخراج نتائج الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة. واختبار (One Sample T-test) على مجالات أداة الدراسة (الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي، ضغوطات العمل، الضغوط النفسية المتعلقة بمجال الإدارة) وعلى الأداة ككل. واختبار (Independent Sample T-test) على أداة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس. كذلك تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) على أداة الدراسة تبعًا لمتغيري (المؤهل العلمي، الخبرة).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

متغيرات الدراسة:

المتغيرات الأساسية: الضغوط النفسية.

المتغيرات الثانوية: الجنس، العمر، الخبرة، الحالة الاجتماعية، نوع السكن، الراتب، عدد المعلمين، والنمط الإداري المتبع في المدرسة.

تحليل النتائج ومناقشتها: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى الضغوط النفسية التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات مجالات أداة الدراسة، كما هو المبين في الجدول (3)

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عن جميع مجالات الدراسة والأداة ككل (ن=107):

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
ضغوطات العمل	3.64	0.49	1	متوسطة
الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي	3.59	0.60	2	متوسطة
الضغوط النفسية المتعلقة بمجال الإدارة	2.97	0.61	3	متوسطة
الأداة ككل	3.48	0.40	----	متوسطة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (2.97-3.59) وجاءت جميعها بدرجة تقييم متوسطة، وجاء مجال "ضغوطات العمل" في المرتبة الاولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.64)، وجاء في المرتبة الثانية مجال "الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي"، بمتوسط الحسابي بلغ (3.59)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "الضغوط النفسية المتعلقة بمجال الإدارة " بمتوسط حسابي (2.97)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.48)، بدرجة تقييم متوسطة. فقد أشارت نتائج دراسة الخرابشة والقمش (2009) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في تعرض معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء الأردنية للضغوط، وكانت مرتبة حسب قوتها إلى ضغوط أكاديمية وبدرجة متوسطة، وهنا تتفق مع جاء في نتائج الدراسة الحالية، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة الظاهر والمشهداني (2008). دراسة طلافحة (2013) أن ضغوط العمل التي تواجه المعلمين كانت بمستوى مرتفع على الأداة ككل، وهذا يختلف مع نتائج الدراسة الحالية التي جاء فيها أن مستوى الضغوط

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

النفسية للمعلمين جاء بدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى عدم تزويد معلم المرحلة الأساسية بمجموعة من الآليات التي تمكن من التعامل مع الضغوط النفسية والمهنية التي تواجهه أثناء العمل، كما تعزى هذه النتيجة إلى عدم اهتمام مديرات التربية والعليم بعملية الإعداد التربوي والنفسي لمعلمي وتكوين اتجاهات ايجابية نحو مهنه التدريس ونحو الطلبة مما ينعكس على قدرتهم على اتباع الأساليب التعليمية المناسبة معهم. وتشكل الضغوط النفسية الأساس الرئيسي الذي تبنى علية بقية الضغوط الأخرى، وهو يعد العامل المشترك في جميع أنواع الضغوط الأخرى مثل: الضغوط الاجتماعية. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة كل على حدا، وكانت على النحو الآتي:

أولاً: مجال الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي: للكشف عن مستوى الضغوط النفسية لفقرات مجال الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي مرتبة تنازليًا:

الرتبة	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	8	الحوافز والعلاوات قليلة	4.65	0.78	مرتفعة
2	7	كثرة الالتزامات المادية	4.50	0.93	مرتفعة
3	6	الراتب غير ملاءم للجهد المبذول في العمل	4.25	1.17	مرتفعة
4	4	الجو الأسرى مريح	3.75	1.17	مرتفعة
5	2	كثرة الالتزامات الاجتماعية	3.52	1.18	متوسطة
6	9	المواصلات من وإلى المدرسة مكلفة	3.36	1.57	متوسطة
7	5	النظرة السلبية لمهنة المعلم	2.89	1.39	متوسطة
8	3	ضعف التعاون لبن المعلمين وأولياء أمور الطلبة	2.88	1.35	متوسطة
9	1	ضعف العلاقات الاجتماعية بين المعلمين	2.52	1.24	متوسطة
		مجال الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي	3.59	0.60	متوسطة

ويظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي تراوحت بين (2.52-4.65)، وكان أعلاها للفقرة (8)، التي تنص على "الحوافز والعلاوات

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

قليلة "وبمتوسط حسابي بلغ (4.65) بدرجة تقييم مرتفعة، وكان أدناها للفقرة (1)، التي تنص على "ضعف العلاقات الاجتماعية بين المعلمين"، بمتوسط حسابي بلغ (2.52)، بدرجة تقييم متوسطة.

ثانيًا: مجال ضغوطات العمل: وللكشف عن مستوى الضغوط النفسية لفقرات مجال ضغوطات العمل، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما يوضح الجدول (5)

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات ضغوطات العمل مرتبة تنازليًا:

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	زيادة العبء للتدريس اليومي	4.41	0.93	مرتفعة
2	2	كثرة الأعمال الملقاة على عاتق المعلم	4.37	0.91	مرتفعة
3	11	عدم مناسبة المعايير المستخدمة في ترقية المعلمين	4.24	0.86	مرتفعة
4	5	ازدحام الطلبة في الشعبة الواحدة	4.12	1.27	مرتفعة
5	6	عدم مناسبة الدورات التي تعقد على مستوى المديرية من ناحية الزمان والمكان	4.07	1.20	مرتفعة
5	21	كثرة مسؤوليات العمل	4.07	0.97	مرتفعة
7	18	زخامة الأعمال التي يكلف بها المعلم	3.97	1.18	مرتفعة
8	15	زخامة المنهاج المقرر	3.81	1.26	مرتفعة
9	4	طول ساعات العمل الدراسي	3.78	1.10	مرتفعة
9	9	كثرة المشكلات الطلابية داخل المدرسة	3.78	1.18	مرتفعة
11	8	ضعف التحصيل الدراسي للطلبة مقارنة مع المجهود	3.58	1.20	متوسطة
12	22	كثرة التعديلات الوزارية على المنهاج	3.55	1.09	متوسطة
13	14	عدم ملاءمة عمليات التقييم للمعلمين	3.54	1.20	متوسطة
14	23	عدم مناسبة الاعداد المهني لطبيعة عمل المعلم	3.50	1.06	متوسطة
15	13	الغرفة الصفية داخل المدرسة منضبطة	3.45	1.21	متوسطة
16	16	صعوبة المنهاج المقرر	3.42	1.32	متوسطة
16	20	وضوح متطلبات العمل	3.42	1.05	متوسطة
18	19	صعوبة تطبيق الأنشطة الواردة في المنهاج	3.40	1.26	متوسطة
19	12	عدم جدوى التخطيط اليومي للتدريس	3.33	1.31	متوسطة
20	17	كثرة الأسئلة التي يطرحها الطلبة على المعلمين	3.06	1.21	متوسطة
21	7	يتابع أولياء الأمور قيام أبنائهم بالوجبات المدرسية	3.03	1.23	متوسطة
22	10	اهتمام ودافعية الطلبة للتعلم	2.97	1.12	متوسطة
23	1	الخوف من نتائج التقارير السنوية	2.75	1.44	متوسطة
		مجال ضغوطات العمل ككل	3.64	0.49	متوسطة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

ويظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال ضغوطات العمل تراوحت بين (2.75-4.41)، حيث كان أعلاها للفقرة (3)، التي تنص على "زيادة العبء للتدريس اليومي "وبمتوسط حسابي بلغ (4.41) بدرجة تقييم مرتفعة، وكان أدناها للفقرة (1) التي تنص على" التخوف من نتائج التقارير السنوية "وبمتوسط حسابي بلغ (2.75)، بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الضغوط النفسية المتعلقة بمجال الإدارة مرتبة تنازليًا:

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	9	الإدارة تهتم بتوفير التسهيلات والامكانات التعليمية للمعلم	3.47	1.46	متوسطة
2	6	تراعى الإدارة الحالة النفسية للمعلمين	3.40	1.47	متوسطة
3	3	تهتم الإدارة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم	3.21	1.32	متوسطة
4	2	تتهم الإدارة بإشراك المعلم في اتخاذ القرارات	3.17	1.42	متوسطة
5	4	ضعف علاقة المعلمين بالمشرفين	3.07	1.23	متوسطة
6	1	تهتم الإدارة بحوسبة المادة التعليمية	3.04	1.40	متوسطة
7	8	لا تهتم الإدارة بتقدير جهود المعلمين وانجازاتهم	2.56	1.47	متوسطة
8	7	عدم عدالة الإدارة في توزيع الحصص	2.42	1.40	متوسطة
9	5	ضعف علاقة الإدارة والمعلمين	2.41	1.30	متوسطة
		الضغوط النفسية المتعلقة بمجال الإدارة ككل	2.97	0.61	

ويتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الضغوط النفسية المتعلقة بمجال الإدارة تراوحت بين (2.41-3.47)، بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (9) التي تنص على "الإدارة تهتم بتوفير التسهيلات والامكانات التعليمية للمعلم "وبمتوسط حسابي بلغ (3.47)، بينما كان أدناها للفقرة (5) التي تنص على "ضعف علاقة الإدارة والمعلمين" وبمتوسط حسابي بلغ (2.41).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "هل يوجد أثر لمتغيرات (الجنس، العمر، نوع السكن، عدد المعلمين، النمط الإداري المتبع في المدرسة) على مستوى الضغوط النفسية عند معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة؟"

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة، والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، نوع السكن، النمط الإداري المتبع في المدرسة)،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة، والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، الراتب، وعدد معلمين)، كما هو مبين في الجدولين (7-8).

جدول (7) تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، نوع السكن، والنمط الإداري المتبع في المدرسة) (ن=107):

المتغير	المستوى	الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي			ضغوطات العمل			الضغوط النفسية المتعلقة بمجال الإدارة			الأداة ككل		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T
الجنس	ذكر	3.54	0.57	-0.37	3.45	0.55	-1.71	3.08	0.52	0.83	3.39	0.39	-0.99
	أنثى	3.60	0.60		3.67	0.47		2.95	0.63		3.50	0.41	
العمر	أقل من 30 سنة	3.58	0.61	-0.13	3.69	0.53	0.65	3.14	0.58	1.70	3.54	0.44	0.96
	30 سنة فأكثر	3.60	0.59		3.62	0.47		2.91	0.61		3.46	0.39	
الخبرة	أقل من 10 سنوات	3.58	0.61	-0.35	3.62	0.52	-0.46	2.96	0.57	-0.34	3.47	0.41	-0.54
	10 سنوات فأكثر	3.62	0.58		3.67	0.42		3.00	0.69		3.51	0.40	
نوع السكن	قريب	3.53	0.58	-1.37	3.66	0.48	0.55	2.94	0.60	-0.72	3.47	0.39	-0.30
	بعيد	3.70	0.61		3.60	0.50		3.03	0.63		3.50	0.43	
النمط الإداري	ديمقراطي	3.54	0.58	-2.65*	3.60	0.48	-2.13*	2.96	0.60	-0.39	3.45	0.39	-2.44*
	التسلطي	4.01	0.56		3.91	0.45		3.04	0.67		3.74	0.40	

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

ويتضح من البيانات الواردة في الجدول (7) ما يلي:

1- عدم وجود أثر ذو دلالة عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمتغيرات (الجنس، العمر، الخبرة، نوع السكن) على مستوى الضغوط النفسية عند معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً.

2- وجود أثر ذو دلالة عند مستوى الدلالة (α =0.05) لمتغير (النمط الإداري) على مستوى الضغوط النفسية (الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي، ضغوطات العمل) ومستوى الضغوط ككل عند معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة، حيث كانت قيم (T) دالة إحصائيًا، لصالح النمط الإداري (التسلطي)، وتعزى هذه النتيجة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

إلى طبيعة النمط الإداري التسلطي الذي يمتاز بالتصميم على استخدام سلطته للتأثير على تفكير وسلوك مرؤوسيه، وأن يظهر دائما أمامهم بمظهر القوة مما يؤثر بشكل سلبي على نفسية المعلمين واتجاهاتهم نحو المدرسة والعمل.

جدول (8) تطبيق تحليل التباين الاحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، الراتب، عدد معلمين):

المتغير	المستوى	الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي			ضغوطات العمل			الضغوط النفسية المتعلقة بمجال الإدارة			الأداة ككل		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F
الحالة الاجتماعية	أعزب	3.27	0.55	1.61	3.58	0.58	0.22	2.97	0.74	0.70	3.38	0.49	0.67
	متزوج	3.64	0.57		3.64	0.47		2.96	0.60		3.49	0.38	
	أرمل	3.67	1.10		3.80	0.40		3.17	0.24		3.63	0.52	
	مطلق	3.72	1.34		3.80	0.95		3.56	0.31		3.73	0.90	
الراتب	أقل من 350	3.43	0.60	0.90	3.71	0.50	0.27	2.96	0.52	0.07	3.48	0.43	0.001
	350- 450	3.62	0.61		3.62	0.52		2.99	0.67		3.48	0.43	
	أكثر من 451	3.65	0.55		3.62	0.37		2.94	0.53		3.47	0.32	
عدد المعلمين	أقل من 5	3.52	0.54	0.41	3.50	0.52	1.84	2.96	0.53	1.00	3.39	0.38	1.53
	10-5	3.63	0.64		3.70	0.47		3.02	0.63		3.53	0.41	
	أكثر من 10	3.57	0.47		3.67	0.45		2.74	0.72		3.44	0.38	

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

ويتضح من البيانات الواردة في الجدول (8) عدم وجود أثر ذو دلالة عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، الراتب، وعدد المعلمين) على مستوى الضغوط النفسية عند معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائيًا. وقد أشارت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة طلافحة (2013) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ضغوط العمل تعزى لمتغير الجنس ولصالح (5-10 سنوات)، وعدم وجود فروق للذكور، وللخبرة ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة المتوسطة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية، أما دراسة الخرابشة والقمش

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

(2009) فقد أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض معلمي المدارس للضغوط تعزى لمتغير المرحلة الدراسية التي يقومون بتدريسها أو المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم. وهذا اختلف مع نتائج الدراسة الحالية. ودراسة الظاهر والمشهداني (2008) جاءت نتائجها بأن مستوى الضغوط النفسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية يفوق الوسط الفرضي، ويرتقي إلى مستوى الفروق المعنوية بشكل عام، وأن مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالاقتناع بمهنة التربية الرياضية ينخفض عن الوسط الفرضي، ويرتقي إلى مستوى الفروق المعنوية، وارتفاع مستوى الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بصورة عامة ينخفض مستوى الرضا الوظيفي، واتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية. أما دراسة الشبراوي (2005) فقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الضغوط النفسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية يفوق الوسط الفرضي، ويرتقي إلى مستوى الفروق المعنوية بشكل عام، وأن مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بالاقتناع بمهنة التربية الرياضية ينخفض عن الوسط الفرضي، ويرتقي إلى مستوى الفروق المعنوية، هذا الأمر اختلف مع نتائج الدراسة الحالية. وجاءت نتائج دراسة العمري (2003) مؤكدة لوجود علاقة سلبية معنوية بين المتغيرات الديموغرافية: العمر، والراتب الشهري، ومدة الخدمة وضغوط العمل، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغيرات الوظيفية، عبء العمل، وصراع الدور، وغموض الدور، وطبيعة العمل، والأمان الوظيفي وضغوط العمل، كما أوضحت النتائج أن المتغيرات الوظيفية أكثر تأثيراً على ضغوط العمل من المتغيرات الديموغرافية، واختلفت مع نتائج الدراسة الحالية في تأثير متغيرات العمر، والراتب الشهري. أما دراسة ثابت (2003) فقد أظهرت نتائجها وجود فروق معنوية بين المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية للاستبانة موضوع الدراسة، لصالح المعلمين، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في ضغوط العمل، تعزى لسنوات الخبرة، كذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق معنوية في مجال العبء الوظيفي، تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، لصالح معلمي المرحلة الدنيا، وهذه النتيجة اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية. بينما أظهرت نتائج دراسة مساعيد (2001) عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات: الجنس، وموقع المدرسة، والخبرة، والتخصص. وهذا الأمر اتفقت فيه مع نتائج الدراسة الحالية، كما أوضحت نتائج دراسة بريك (2001) أن مستويات الضغوط المهنية كانت لدى المعلمين أكثر من مستواها لدى المعلمات، وأن مستوى الضغوط المهنية المتعلقة بالظروف المادية، والظروف المعنوية، والعلاقة مع الزملاء أعلى لدى الفئات العمرية الأصغر سنًا من الفئات الأكبر، وهذا اختلف مع نتائج الدراسة الحالية. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية في مستوى

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

الضغوط المهنية تبعًا لمتغير الدخل، لصالح فئة الأقل دخلًا، وهذه النتيجة جاءت مختلفة عن نتيجة الدراسة الحالية، وأما دراسة المشعان (2001) فقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الكويتيين أكثر تعرضًا لضغوط العمل من المعلمين غير الكويتيين، ووجود فروق دالة احصائيًا بين المعلمين والمعلمات في مصادر الضغوط، وعدم وجود فروق بين مصادر الضغوط العمل بحسب فئات العمر، وفئات الخبرة. وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج الدراسة الحالية.

الاستنتاجات: بعد إجراء التحليل الاحصائي والإجابة عن أسئلة الدراسة تم استنتاج ما يلي:

1- معاناة المعلمين والمعلمات المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة من ضغوط نفسية بدرجة متوسطة، هي أبرزها ضغوطات العمل، تلتها الضغوط المتعلقة بالمجال الاجتماعي، بينما كان تكرار أقل مستوى من الضغوط لدى المعلمين والمعلمات هي الضغوط المتعلقة بمجال الإدارة.

2- عدم وجود أثر كل من الجنس، العمر، نوع السكن، النمط الإداري المتبع في المدرسة، الحالة الاجتماعية، الراتب، عدد معلمين على مستوى الضغوط النفسية عند معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة.

3- يؤثر النمط الإداري التسلطي على مستوى الضغوط النفسية (الضغوط النفسية المتعلقة بالمجال الاجتماعي، ضغوطات العمل) ومستوى الضغوط ككل عند معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء بني كنانة.

التوصيات: استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثان بما يلي:

1- استغلال نهاية الأسبوع بالترفيه عن النفس والابتعاد عن الأعمال الروتينية الرتيبة، والخروج من أجواء الإرهاق النفسي الذي يواجه المعلمين أثناء عملهم الأسبوعي.

2- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات تتضمن إستراتيجية حل المشكلات، وكيفية، استخدامها في مواقف الحياة المختلفة.

3- تعزيز اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم، ورفع معنوياتهم للتأثير بصورة إيجابية على أداؤهم.

4- إشراك المعلمين والمعلمات في عمليات اتخاذ القرارات في المدراس، والابتعاد عن النمط الإداري التسلطي.

5- تحقيق رغبات المعلمين، وإشباع حاجاتهم وعدم إجبارهم على القيام بأعمال لا يرغبون فيها.

6- دراسة أطباع المعلمين والتعرف على الاختلافات الفردية بينهم، والتعامل معهم على أساسها.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

المقترحات:

- إجراء دراسة حول الضغوط النفسية المتعلقة بالعمل التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في لواء بني كنانة.
- إجراء دراسة مقارنة حول الضغوط النفسية المتعلقة بالعمل التي تواجه المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- إجراء دراسة حول فاعلية الارشاد المعرفي السلوكي في خفض الضغوط النفسية المتعلقة بالعمل لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية.

المصادر والمراجع:

- أبو مصطفى، نظمي وأبو غالي، عطاف (2007، أكتوبر). مصادر ضغوط العمل لدى المعلم الفلسطيني: دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات الملتحقين في برنامج تأهيل المعلمين في جامعة الأقصى، المؤتمر التربوي الثالث (الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز)، الجزء الثاني، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 722-764.
- بريك، وسام (2001). مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والمهنية لدى معلمي المدارس الخاصة في عمان، مجلة كلية التربية، 1 (25)، 122-145.
- ثابت، نضال (2003). ضغوط العمل وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المعلمين بمحافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الخرابشة، عمر والقمش، مصطفى (2009). مصادر الضغوط لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة البلقاء في الأردن. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 1 (2)، 138-194.
- الرشيدي، هارون (1999). الضغوط النفسية، طبيعتها، نظرياتها، برنامج لمساعدة الذات في علاجها. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السمادوني، السيد والربيعة، فهد (1998). الإنهاك النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الخدمات الإنسانية بمدينة الرياض وعلا قتها ببعض المتغيرات .مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 10 (1)، ص157-183.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

- الشبراوي، مُحَمَّد (2005). علاقة ضغوط مهنة التدريس بسمات شخصية المعلم، استرجعت بتاريخ 2014/1/12 من مصدر. www.maganin.com
- الشرعة، حسين والباكر، جمال (2000). اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثيرها ببعض العوامل الجغرافية. المجلة التربوية، جامعة الكويت، 14 (56)، 188-220.
- طلافحة، حامد (2013). ضغوط العمل عند معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن والمشكلات الناجمة عنها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21 (1)، 257-294.
- طلافحة، حامد (2010). مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الظاهر، شهاب والمشهداني، مُحَمَّد (2008). الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل. المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق.
- عبد المعطي، حسن (2006). *ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها*، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عسكر، علي وعبد الله، أحمد (1988). مدى تعرض العاملين لضغوط العمل في بعض المهن الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة تكريت، 1 (6) 94-125.
- العمري، عبيد بن عبدالله (2003). ضغوط العمل عند المعلمين: دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود الرياض، 16 (2)، استرجعت بتاريخ 2014 /1/11 من المصدر:www.ksu.edu.sa.
- فائق، فوزي (1996). ضغوط العمل الوظيفي. *مجلة آفاق اقتصادية*، *17*، (67-68)، 165-193.
- فليه، فاروق وعبد المجيد، السيد مُحَمَّد (2005). السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- القريوتي، مُحَمَّد (2000). السلوك التنظيمي: دراسة للسلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/12/01 تاريخ النشر 2023/03/11

- مُحَمَّد، يوسف (1999). الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الإرشادية .مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 8 (15)، 145-173.
- مساعيد، فوزي (2001). مصادر الضغط النفسي عند معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء نابلس (رسالة ماجستير غير منشورة)، نابلس، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- المشعان، عويد (1998، ديسمبر). مصادر الضغوط النفسية لدى المعلمين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية. المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس.
- المشعان، عويد (2001). مصادر الضغط النفسي في العمل لدى معلمي المرحلة لمتوسطة في دولة الكويت، دراسة مقارنة بين المعلمين الكويتيين والمعلمين غير الكويتيين، مجلة الملك سعود، 13(2) 210-233.
- مقداد، مُحَمَّد وخليفة، فاضل (2012). الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى معلمي نظام الفصل بمملكة البحرين. دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية،9 175-209.
- مليكة، شارف (2011). مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين: دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) (سالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- منشار، كريمان (1999). الضغط النفسي في علاقته بدافعيتي الإنجاز والتواد لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية في جامعة عين شمس، مصر، 7 (10)، 234-259.
- الهنداوي، وفيه (1994). *استراتيجيات التعامل مع ضغوط العمل الإداري*، مسقط: معهد الإدارة العامة.
- اليوسفي، منيرة (1990). ضغوط الحياة الموجبة والسالبة وضغوط عمل المعلم كمنبئ للتوافق. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، مصر، 3 (4)، ص 277-316.
- Forrest, S & Jepson, E. (2006). Individual Contributory Factors in Teacher Stress: The Role of Achievement Striving and Occupational Commitment. The British Journal of Educational Psychology. 76 (2), P183-197.

- Kokkinos CM. (2007). Job Stressors, Personality and Burnout in Primary School Teachers. *The British Journal of Educational Psychology. 77*, P229-243.

- Kuo, S. (1990). A Discrimination Analysis of Teacher Burnout Based on Teacher Stress and Professional Attitudes. *Bulletin of Educational Psychology*.*23* (2): P71-97.

- Richard, Van Scotter. (1991). *Social Foundation of Education*. Prentice Hall, Englewood Gliffs, New Jersey.

- Starman, S. And Miller, K. (1992). A Test of Causal Model Communication and Burnout in The Teaching Profession. *Communication Education, 41* (1), P40-53.